الأنباء
الاربعاء 25 يناير 2012

مشروع قرار غربي جديد حول سورية أمام مجلس الأمن

دول «التعاون» تنضم إلى السعودية وتسحب مراقبيها من سورية ودمشق توافق على التمديد للبعثة شهراً إضافياً

عواصم ـ وكالات: انضمت دول مجلس التعاون الخليجي أمس إلى السعودية في قرارها سحب مراقبيها من بعثة الجامعة العربية في سورية في خطوة تقوض بدرجة أكبر مصداقية البعثة التي لم يوقف وجودها أكثر من عشرة أشهر من العنف. وتزامن ذلك مع طلب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم اجتماعا مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من أجل الحصول على دعم مجلس الأمن الدولي للخطة العربية لإنهاء الأزمة في سورية.

فقد أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أمس أن دوله قررت سحب مراقبيها من سورية. وقال بيان للمجلس ان قرار دوله جاء تجاوبا مع قرار المملكة العربية السعودية بسحب مراقبيها من بعثة الجامعة العربية إلى سورية.

وأضاف بيان الأمانة ومقرها الرياض والذي نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أنه تم اتخاذ هذا القرار «بعد متابعة دقيقة ومتأنية لمجريات الأحداث على الساحة السورية وتأكد دول مجلس التعاون الخليجي من استمرار نزيف الدم وقتل الأبرياء وعدم التزام النظام السوري بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية وخاصة البروتوكول الذي تم التوقيع عليه من قبل سورية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية».

وحض البيان المجتمع الدولي على «تحمل مسؤولياته بما في ذلك الأخوة في الدول الإسلامية والأصدقاء في روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية والدول الأعضاء بمجلس الأمن واتخاذ كل الإجراءات اللازمة في مجلس الأمن للضغط على سورية لتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية والمبادرة العربية بشأن سورية». وقد أعلن عدنان الخضير رئيس غرفة عمليات الجامعة العربية لمراقبي سورية ان الجامعة بدأت خطوات لسحب 55 مراقبا خليجيا من سورية بعد ان قررت حكوماتهم الانسحاب من المهمة. وقال الخضير لـ «رويترز»: ان قرار الانسحاب صدر من حكومات المراقبين وان أي خطوة لسحب مزيد من المراقبين ستتطلب قرارات من الحكومات المعنية. وقد استدعى هذه التطور اجتماعا عاجلا للجامعة على مستوى المندوبين لبحث مصير بعثة المراقبين العرب، حيث قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية أحمد بن حلي أمس إن المراقبين العرب سيواصلون عملهم في سورية بعدما قررت دول الخليج سحب مراقبيها من هناك.

وأبلغ بن حلي الصحافيين في القاهرة قوله «البعثة مازالت تقوم بمهامها لأن البروتوكول تم تمديده مؤقتا إلى أن يصلنا الرد النهائي السوري».

وقال إن 110 مراقبين لايزالون في سورية بعد انسحاب 55 مراقبا من دول الخليج العربية، مضيفا ان المراقبين العرب سيعلقون نشاطهم في سورية اعتبارا من يوم غد اذا لم توافق الحكومة السورية قبل هذا الموعد على طلب التمديد شهرا للبعثة، وما هي إلا ساعات قليلة حتى أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين السورية على موافقة الحكومة السورية على التمديد لبعثة المراقبين شهرا آخر اعتبارا من تاريخ 24 /2012/1 ولغاية 2012/2/23.

متظاهرون أمام الأمم المتحدة في نيويورك ينددون بالدعم الروسي للحكومة السورية (أ.ف.ب)

العربي وبن جاسم يطلبان لقاء كي مون لدعم المبادرة العربية

روسيا تؤكد ثبات موقفها حول ضرورة حل الأزمة السورية من دون أي تدخل خارجي

أما دوليا فقد وزعت دول الغرب الأعضاء في مجلس الأمن مشروع قرار جديد بين جميع أعضاء المجلس أمس متسلحين بالمبادرة العربية وقال مراسل العربية ان هذا المشروع جرى وضعه بالتعاون مع الدول العربية. وقال مصدر ديبلوماسي في مجلس الأمن لـ «كونا» ان المسودة المجددة التي تشابه تلك التي رفضتها روسيا والصين في اكتوبر الماضي تضم جهود الجامعة العربية خلال الأشهر الماضية. وأعرب الديبلوماسي عن أمله في الا تستخدم روسيا والصين حق الفيتو لمنع المصادقة على القرار هذه المرة لاسيما انها تسلط الضوء على إجراءات الدول العربية خاصة ان دمشق رفضت خطة السلام العربية لحل الأزمة. بدورها، أكدت وزارة الخارجية الروسية امس على ثبات موقف موسكو حول ضرورة حل الأزمة السورية بطرق سياسية من دون أي تدخل خارجي واحترام سيادة سورية. ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن بيان صادر عن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف عقب لقائه نائب وزيرة الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان في موسكو إنه أكد «ثبات المواقف الروسية حول ضرورة حل الأزمة السورية بطرق سياسية ودبلوماسية عبر حوار وطني شامل من دون أي تدخل خارجي مع احترام سيادة سورية».

من ناحية أخرى، شملت لائحة العقوبات الجديدة التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي الاثنين ضد النظام السوري خمسة مصارف سورية وثلاث شركات نفطية إلى جانب 22 شخصا معظمهم أعضاء في أجهزة أمن.

والمصارف هي: المصرف الصناعي وبنك التسليف الشعبي والمصرف الزراعي التعاوني ومصرف التوفير وكذلك فرع من المصرف التجاري السوري الذي سبق ان فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات عليه هو المصرف التجاري السوري ـ اللبناني. وكل هذه المصارف متهمة بانها «ساهمت في تمويل النظام».

من جانب آخر، فإن الشركات النفطية، هي شركة دير الزور للنفط وشركة ايبلا للنفط وشركة دجلة للنفط ادرجت ايضا على اللائحة بسبب «دعمها المالي» لنظام الرئيس بشار الأسد. وتم تجميد أرصدتهم في أوروبا وكذلك أرصدة 22 شخصا منعوا ايضا من الحصول على تأشيرات دخول.

ميدانيا، عادت مدينتا حماة وحمص الى واجهة الحدث الأمني الذي أودى أمس بحياة أكثر من 51 مدنيا على يد قوات الأمن. وقال ناشطون سوريون وحقوقيون ولجان التنسيق إن معظم هؤلاء سقطوا في حمص. وقالت لجان التنسيق المحلية السورية التي تنظم المظاهرات إن الجيش السوري حاصر حماة بالدبابات، مشيرا إلى أن قصفها أسفر عن مقتل 21 شخصا وشهدت قطع الاتصالات.

كما قال ناشطون إن أكثر من 38 شخصا قتلوا في حمص تحت حطام مبنيين دمرتهما قوات الأمن.

كنا المشعل الذي يعلمهم العروبة والإسلام وسنعلمهم الديموقراطية والتعددية

المعلم يقفل الباب أمام «الحلول العربية»: الحل الأمني أصبح مطلباً جماهيرياً لكنه ليس الوحيد

انتقد وزير الخارجية السورية وليد المعلم بشدة قرارات جامعة الدول العربية تجاه سورية، واتهمها بالالتفاف على التقرير الذي تقدم به رئيس بعثة المراقبين العرب اللواء مصطفى الدابي وقال «ما توقعناه حدث فقد التفوا على هذا التقرير رغم انه البند الوحيد على جدول أعمال مجلس الجامعة وقدموا مشروع قرار سياسي يعرفون سلفا أننا لن نقبل به لأنه قرار فاضح بالمساس بسيادة سورية وتدخل سافر بشؤونها الداخلية». واستهجن في مؤتمر صحافي عقده في دمشق أمس «المجلس الوزاري يحدد لنا ماذا نفعل، ما تضمنه هذا القرار ينطبق عليه القول فاقد الشيء لا يعطيه هم في الواقع كانوا يحاولون رسم مستقبل لسورية بعيدا عن إرادة الشعب السوري وكأننا دولة مسلوبة الإرادة ونحن عبر مراحل التاريخ كنا المشعل الذي يعلمهم العروبة والإسلام وسنعلمهم الديموقراطية والتعددية» وأضاف «ان أرادوا سنعطيهم ساعات اضافية في الديموقراطية». وقال المعلم في سياق حديثه عن المداخلات التي تمت في اجتماع المجلس الوزاري «إن لم تستح فاصنع ما شئت».

وأضاف «هذه المرحلة الجديدة من مراحل ما خططوه ضد سورية وهي استدعاء التدويل، صحيح قالوا إنها للمصادقة على قرارات الجامعة وهذا اعتراف من قبلهم بأن هذه القرارات والجامعة العربية غير مؤهلة لكي تلعب هذا الدور فأرادوا الذهاب إلى مجلس الأمن».

وأشار المعلم إلى مجموعة من النقاط التي وردت في تقرير المراقبين ومنها أن «التقرير أكد وجود جماعات مسلحة تقوم بعمليات تخريبية ضد المنشآت العامة والخاصة وتعتدي على قوات حفظ النظام والمواطنين» وأضاف «التقرير استنكر الحملة الإعلامية المغرضة على عمل اللجنة وعلى تضخيم ما يجري في سورية بشكل مبرمج وأكد أن من قتل الصحافي الفرنسي هم ما يسمى الجيش السوري الحر، التقرير أكد على 4 نقاط هي محور البروتوكول وخطة العمل العربية التي التزمت بها سورية» وقال إن «التقرير أكد على وقف العنف والتزام الحكومة السورية من جانبها بذلك لكنه انتقد قصور البروتوكول عن معالجة موضوع الجماعات المسلحة إذ لا يمكن وقف العنف إلا بمعالجة هذا الموضوع».

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت دمشق تعتبر عمل لجنة المراقبين مازال قائما قال «يجب أن نميز بين القرار الذي صدر عن المجلس الوزاري ورفضناه رفضا قاطعا وفيه تدخل سافر بشؤوننا وبين قرار آخر صدر يدعو إلى استمرار عمل البعثة ويلبي الاحتياجات التي طلبها الفريق أول الدابي» وأضاف «تلقيت رسالة من أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي يطلب فيها موافقة الحكومة السورية على التمديد للبعثة شهرا اضافيا آخر. وهذا الطلب موضع دراسة وحالما تأتينا التوجيهات سننقلها إلى الأمين العام للجامعة»، مشيرا إلى أن «سبب دراسة هذا الطلب أنه في خطة العمل العربية التي اتفق عليها في الدوحة في البند الأول ينص على موافقة الحكومة السورية على وقف العنف من أي مصدر كان وبالدراسة القانونية السليمة تأكد لنا أن على الحكومة أن تقوم بواجبها لوقف العنف من أي مصدر كان خاصة بعد أن ظهر في تقرير المراقبين وجود هؤلاء المسلحين ووصفا لأعمالهم الإجرامية والإرهابية، وأصبحوا يتباهون بالظهور كمسلحين ونريد أن نعرف من الدابي حول ما ورد في تقريرهم عن ضرورة معالجة ظاهرة المسلحين الإرهابيين في بعض المناطق السورية».

وزير الخارجية السورية وليد المعلم

وأكد أن سورية لا تريد حلولا عربية وقال «قلناه منذ يومين لا نريد الحلول العربية ورفضنا المبادرة، وعندما قرر مجلس الوزراء التوجه لمجلس الأمن فمعنى ذلك أنهم تخلوا عن دور الجامعة وانتهى وهذا منفصل عن دور المراقبين». وأضاف «مع الأسف هم تخلوا عن الحلول العربية».

وأكد وزير الخارجية السوري أن «الحل في سورية ليس هو الحل الذي صدر في قرار الجامعة العربية بل هو حل سوري ينبع من مصالح الشعب السوري يقوم على إنجاز برنامج الإصلاح الشامل الذي اعلنه الرئيس بشار الأسد، وهذا الحل يقوم على الحوار الوطني الذي دعت إليه سورية وأعلن الرئيس بشار أنه جاهز ليبدأ الحوار منذ الغد»، مشددا على أنه من واجب «الحكومة السورية أن تتخذ ما تراه مناسبا لمعالجة هؤلاء المسلحين الذين يعيثون فسادا في بعض المحافظات»،

وبالنسبة للموقف الروسي من المبادرة العربية وما بدا أنه فتور في التصريحات الروسية الأخيرة قال المعلم «لمست اليوم بحديثي مع المبعوث الروسي الخاص بغدانوف أن الموقف الروسي حار، لا يستطيع أحد أن يشكك بالعلاقة السورية ـ الروسية لأن لهذه العلاقة مقومات وجذور وتخدم مصالح الشعبين، روسيا لا يمكن أن توافق على التدخل الخارجي بشؤون سورية وهذا خط أحمر». وأكد المعلم أن «العلاقة السورية ـ الإيرانية وطيدة وعميقة الجذور لسببين، الأول موقف إيران بعد الثورة من موضوع فلسطين، مع الأسف هذا الموقف بعض العرب لا يجاريه، والسبب الثاني أن هذه العلاقة تخدم مصالح الشعبين ولمسنا وقوف إيران إلى جانبنا خلال هذه الأزمة في حين يتآمر علينا بعض العرب».

وبالنسبة للحل الأمني الذي تتبعه الحكومة السورية قال «الحل الأمني فرضته الضرورة وهذه الضرورة واضحة بوجود ما يسمى الجيش الحر وهو مسلح وهناك جماعات لا ترتبط به وهي مسلحة أيضا وترتكب أعمالا إجرامية، الحل الأمني هو مطلب جماهيري، يريدون الخلاص، لكنه ليس الحل الوحيد» واضاف «هناك مساران أيضا سياسي بالإصلاحات ومسار اقتصادي للتغلب على الحصار الاقتصادي، سياسيا واضح دعوتنا للمعارضة الوطنية لأن تأتي للحوار والمشاركة في رسم صورة سورية المستقبل، بعض المعارضة يضع شروطا، بعضها لديهم تعليمات بالخارج ألا يشاركوا بالحوار، لذلك أقول المسار الأمني تفرضه الضرورة على الأرض لكن ليس المسار الذي نرغب في أن يسود، هناك مسار سياسي واقتصادي واجتماعي».

● دمشق ـ هدى العبود

مكسيم خليل على خطى أنجلينا جولي: اللاجئون لهم ما لنا وعليهم ما علينا

من جديد، يخرج مكسيم خليل ليكسر حاجز الصمت، ويجدد موقفه من الاحداث التي تشهدها سورية، معربا عن حزنه وأسفه لحال اللاجئين السوريين المتواجدين عند الحدود التركية، وبذلك يكون اول فنان سوري يعلن تضامنه معهم. موقف الفنان السوري جاء عبر صفحته على «فيسبوك» اي نشر رسالة بعنوان: الى من يهمه الامر، وكتب فيها: «هناك في شمال سورية مواطنون سوريون، لاجئون، مهجرون، مستبعدون، هاربون من عصابات مسلحة، خائفون من ارهاب، فلتختلفوا قدر ما شئتم في تسميتهم، لكن لا تختلفوا في انسانيتكم، ولا في بشريتهم، ايا كانت مواقفهم، واديانهم، ومعتقداتهم، وطوائفهم، هم مواطنون سوريون لهم ما لنا وعليهم ما علينا».

مكسيم خليل

وفي الوقت الذي حظيت فيه رسالة مكسيم بالترحيب والاعجاب والشكر من الالكترونيين على «فيسبوك» اعتبر بعضهم انه يسير على خطى أنجلينا جولي التي زارت قبل اشهر مخيمات السوريين واعلنت تضامنها معهم.

مشروع الدستور الجديد يحدد ولاية الرئيس بـ 7 سنوات ولفترتين فقط

دمشق ـ د.ب.أ: أفادت تقارير إخبارية سورية أمس بأن لجنة إعداد مشروع الدستور حسمت أمرها أمس وحددت مدة الولاية الرئاسية بـ «7 سنوات ولولايتين»، إلا أنها لم تقترب من صلاحيات الرئيس.

ووفقا لصحيفة «الوطن» شبه الرسمية فإن اللجنة قررت تخفيض النسبة التي يجب أن يحصل عليها المرشح لرئاسة الجمهورية من تأييد أعضاء مجلس الشعب إلى 15٪ بعدما كانت 20٪.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من اللجنة أن اللجنة «أنجزت بشكل نهائي مناقشة كل مواد مشروع الدستور البالغ عددها 156 مادة ولم تعد هناك نقاط مختلف عليها بعد أن تمت دراسة المشروع بشكل معمق ولمرتين الأولى قبل نهاية العام الماضي والثانية أمس وأول من أمس ما يعني أن اللجنة أنهت مهمتها قبل الموعد المحدد بـ 23 يوما». ومن المقرر أن ترفع اللجنة «في غضون الأيام المقبلة» مشروع الدستور للرئيس بشار الأسد «باعتباره هو من كلفها بإعداده» على أن يتم في وقت لاحق طرحه على الاستفتاء العام.

مفتي سورية حسون: سنعود إلى القدس من بلاد الشام

غزة ـ وكالات: حذر مفتي الجمهورية السورية احمد بدر الدين حسون من مغبة ان يحدث في سورية كالعراق حيث دخلت قوات التحالف فقسمته الى شوارع وحارات وطوائف ومذاهب، وتوجه الى المعارضة قائلا «يا من في المعارضة خارج سورية ان قصفت سورية بطلقة واحدة فسيسجل التاريخ عليكم انكم اعداء دينكم ووطنكم، سورية ليست لكم وحدكم وليست لموالاة ومعارضة، سورية لاجدادنا وسنحفظها لابنائنا»، ودعاهم الى العودة وقال «ان اردتم النظام والحكم، فهذا هو الشعب اعرضوا عليه برامجكم». كلام حسون جاء خلال «ملتقى اللحمة الوطنية لدعم الاصلاح والتمسك بالثوابت والتصدي للمؤامرة» في عرنة، حيث شكر المراقبين في الجامعة العربية على ما ادلوا به وقال «شكرا لكم يا من نقلتم جزءا من الحقيقة»، مضيفا اما انتم «يا من لم تروا الحقيقة بعد، ايها السادة وزراء الخارجية العرب نقول لكم كفى ارسلتم خبراءكم وعادوا اليكم ليقولوا ان كل ما قيل في وسائل الاعلام كاذب، ندعوكم لعقد مؤتمركم القادم الذين تحاكمون فيه سورية في اي قرية او مدينة فيها لتجدوا انها ستستقبلكم وتقول «ان هدمتم مجدي بنيت لكم مجدكم»»، وحذر من تنفيذ جديد لقرارات سايكس بيكو، قائلا «سنضعها تحت اقدامنا». الى ذلك، اكد حسون ان المستهدف وتوجه الى الرئيس الاسد قائلا «نحن معك في كل اصلاح ومعك ضد كل فساد وافساد، معك في كل خطوة تريد فيها بناء سورية التي تضم كل ابنائها تحت مظلة الاباء والمشاركة».

إسرائيل تحارب العرب إلكترونيا

الجزيرة.نت: عزز الجيش الإسرائيلي وحدة تابعة له متخصصة في الحرب الإلكترونية بثلاثمائة عنصر محترف بعد تصاعد هجمات قراصنة الإنترنت من المنطقة العربية على مواقع إلكترونية لمؤسسات إسرائيلية إستراتيجية عامة وخاصة.

وتضم الوحدة (هيئة سايبر قومية) التابعة لجهاز الاستخبارات العسكرية نخبة من خبراء الحاسوب والتكنولوجيا وأنظمة المعلومات وقراصنة الإنترنت، وستوكل إليها مهمة تحصين المواقع الإلكترونية الحكومية وحماية منظومة الشيفرات بالأجهزة الأمنية والجيش وجهازي «الموساد» و«الشاباك». ويأتي توسيع عمل الوحدة لتعزيز قوة وقدرة الردع لدى الجيش في الحرب الإلكترونية عقب هجمات القرصنة التي تعرضت لها مواقع حكومية ومواقع بعض المصارف والبورصة وشركة الطيران (العال)، وبعد تزايد التهديدات باستهداف شبكات الإنترنت الأمنية والمدنية. ويرى محللون أن تل أبيب أمام مرحلة جديدة حافلة بالتحديات والمتغيرات الإستراتيجية، مما يقتضي الاستعداد بشكل مغاير وغير تقليدي. ولاحظ الباحث بالمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية أنطوان شلحت أن إسرائيل أصبحت تعتبر أن الحيز الافتراضي مجال قتالي جديد على غرار البر والبحر والجو والفضاء، وأن ذلك يستدعي دمجه بإستراتيجيتها الأمنية. وقال للجزيرة نت إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أعلن في مايو الماضي عن إقامة «هيئة سايبر قومية»، موضحا أن الهدف من هذه الهيئة توسيع القدرات الإسرائيلية على شبكات البنى التحتية الحيوية إزاء هجمات «إرهابية» افتراضية تشنها دول أجنبية أو عناصر «إرهابية».

وأضاف انه يمكن استنتاج أن الحرب الافتراضية أصبحت بالفعل عنصرا من عناصر الإستراتيجية الأمنية الإسرائيلية في ظل المواجهة التي تخوضها تل أبيب مع القراصنة وأيضا مع المشروع النووي في إيران. من جهته، أوضح الخبير في الشأن الأمني الإسرائيلي مسعود غبارية أن اختراق مواقع إسرائيلية مهمة يشغل الإسرائيليين بقوة هذه الأيام. وقال للجزيرة.نت إن الإنترنت كان له دور كبير خلال العدوان على غزة في 2009، وإن التخوف الإسرائيلي تعاظم عقب ذلك العدوان ثم تشكلت الوحدة الإلكترونية التي تعززت مؤخرا عقب عمليات القرصنة. وقال غبارية أيضا إن العدوان على غزة أحدث سعيا لاختراق المواقع الإسرائيلية لدى كثير من العرب والمسلمين خاصة في دول متقدمة تكنولوجيا مثل ماليزيا والهند وإيران وتركيا وحتى مصر. ففي تلك الدول أرض خصبة لعمليات القرصنة الإلكترونية ضد إسرائيل باعتبارها عملا من أعمال المقاومة، وهو ما يضع إسرائيل في موقع الدفاع.

إسرائيل تحبس الدويك 6 أشهر

عواصم ـ وكالات: قالت مصادر حقوقية فلسطينية إن محكمة عسكرية إسرائيلية قضت أمس بسجن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك لمدة 6 أشهر، وذلك في وقت استمرت الاعتصامات المطالبة بإطلاق سراحه وباقي النواب المعتقلين. وقال محامي الدويك فادي القواسمي لـ «رويترز»: «أمر (الاحتجاز الإداري) صدر أمس ولكنه كما هو الوضع في كل الحالات تقريبا لم يقدم أي أسباب محددة لاحتجاز الدويك. ولم يقل إلا إنه من الوارد ضلوعه في أفعال معادية لإسرائيل». وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه يتحرى تفاصيل الموضوع. واعتقلت إسرائيل الدويك من قبل في عام 2006 واحتجزته في السجن لمدة عامين.

مشعل إلى الأردن في أول زيارة رسمية منذ 12 عاماً

عمان ـ أ.ف.ب: يقوم رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل بزيارة للعاصمة الاردنية عمان الأحد المقبل، لإجراء محادثات رسمية هي الاولى منذ استبعاده من المملكة في 1999 لفتح «صفحة جديدة» في العلاقة بين الجانبين، كما ذكر وزير الدولة الأردني لشؤون الاعلام والاتصال راكان المجالي أمس لوكالة فرانس برس.

وقال المجالي وهو ايضا المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية ان «خالد مشعل سيصل الى الأردن الأحد المقبل برفقة ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني» في هذه الزيارة التي تجرى بعد وساطة قطرية.

واضاف ان «الملك عبدالله الثاني سيستقبل ولي العهد القطري الذي سيكون برفقته مشعل كتعبير عن العلاقة الأخوية بيننا وبين قطر».

وأوضح المجالي «أنها صفحة جديدة للعلاقة بين الاردن وحماس»، مشيرا الى ان هذه العلاقة «لن تكون على حساب السلطة الوطنية الفلسطينية التي يعتبرها الاردن كممثل للشعب الفلسطيني».

وتابع ان «الأردن يتعامل مع كل المكونات السياسية الفلسطينية من منطلق خصوصية العلاقة بين الاردن والفلسطينيين، وحماس احد هذه المكونات».

وحول إعادة فتح مكاتب حماس في الأردن، أكد المجالي ان «هذا الموضوع ليس مطروحا وهم لم يطلبوا ذلك».

وفي غزة، أكد الناطق باسم حماس سامي ابو زهري لـ «فرانس برس» أن زيارة مشعل تهدف الى «التعاون على الصعيد السياسي وإعادة ترتيب العلاقات بين حماس والأردن وضمان التحرك على الساحة الأردنية كغيرها من الفصائل الفلسطينية».

وأضاف ان الزيارة تهدف ايضا الى «دراسة فتح مكتب فرعي للحركة مثل مكاتب حماس الموجودة في عدد من الدول العربية والإسلامية وكذلك بحث مواجهة المواقف الإسرائيلية الرامية الى شطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين واعتبار الاردن الوطن البديل».

وشهدت علاقة المملكة مع حماس مزيدا من التوتر عام 2006 عندما اتهم الاردن الحركة بتهريب الأسلحة من سورية الى أراضيه.

وكان خالد مشعل قد نجا من محاولة اغتيال قام بها الموساد الاسرائيلي في عمان عام 1997.